

لسان العرب

(سمه) سَمَه البعيرُ والفرسُ في شَوَطه يَسْمَه بالفتح فيهما سُمُوهاً جرى جرياً ولم يَعْرِفَ الإِغْياءَ فهو ساميةٌ والجمع سُمَّهٌ وَأَنشد لرؤبة يا لَيْتَنَا والدَّهْرَ جَرِيَّ السَّمَّهَ أَراد ليتنا والدهر نجري إلى غير نهاية وهذا البيت أوردَه الجوهري لَيْتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرِيَّ السَّمَّهَ قال ابن بري وبعده □ دَرَّ السُّفانياتِ المُدَّهَ قال ويروى في رجزه جَرِيَّ بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر أَيْ يجري جَرِيَّ السَّمَّهَ أَيْ ليت الدهر يجري بنا في مَناننا إلى غير نهاية ينتهي إِلَيْها والسَّمَّهَ والسَّمَّهَ هِيَ والسَّمَّهَ يَهِي كَله الباطل والكذب وقال الكسائي من أسماء الباطل قولهم السَّمَّهَ يُقال جرى فلانُ جَرِيَّ السَّمَّهَ وَيقال ذهب في السَّمَّهَ يَهِي أَيْ في الباطل الجوهري جَرِيَّ فلانُ السَّمَّهَ هِيَ أَيْ جرى إلى غير أَمَر يعرفه وفي حديث علي كرم □ وجهه إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السَّمَّهَ يَهِي فقد تَوَدَّعَ منها هي بضم السين وتشديد الميم التَّيَخُّتُ من الكبر قال وهو في غير هذا الباطل والكذب الفراء وذهبت إِبْلُهُ السَّمَّهَ يَهِي على مثال وَقَعُوا في خُلَايَطٍ تَفَرَّقَتْ في كل وجه وقيل السَّمَّهَ يَهِي التَفَرَّقَ في كل وجه من أَيْ الحَيوان كان الفراء ذهبت إِبْلُهُ السَّمَّهَ يَهِي والعُمَّهَ يَهِي والكُمَّهَ يَهِي أَيْ لا يدري أَيْنَ ذهبت والسَّمَّهَ يَهِي الهواءُ بين السماء والأرض اللحياني يُقال للهواء اللَّوْحُ والسَّمَّهَ يَهِي والسَّمَّهَ يَهِي النَّصْرُ يُقال ذهب في السَّمَّهَ يَهِي والسَّمَّهَ يَهِي أَيْ في الريح والباطل وسَمَّهَ الرجلُ إِبْلَهُ أَهْمَلها وهي إِبْلُ سُمَّةً هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد لأن سُمَّةً ليس على سَمَّهَ إنما هو على سَمَهَ والسَّمَّهَ يَهِي أُن يرمي الرجلُ إِلَى غير غرض وبقي القومُ سُمَّهًا أَيْ مُتَلَدِّدِينَ قال ابن الأَعرابي كَثُرَ عِيالُ رجلٍ من طيءَ من بنات وزوجة فخرج بهن إلى خَيْبَرٍ يُعَرِّضُهُنَّ لِحُمَّاها فلما وردها قال قُلْتُ لِحُمَّيْ خَيْبَرَ اسْتَغْدِي هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِّي وباكرِي بِصَالِبٍ وَوَرَدَ أَعَانَكَ □ على ذا الجُنْدِ قال فَأَصَابَتْهُ الحمى فمات وبقي عياله سُمَّهًا مُتَلَدِّدِينَ وسَمَّهَ الرجلُ سَمَّهًا فهو ساميةٌ دُهِشَ ورجل سامهٌ حائر من قوم سُمَّهٍ اللحياني يُقال رجلٌ مُسَمَّهٌ العَقْلُ ومُسَبِّهٌ العَقْلُ أَيْ ذاهب العقل والسَّمَّهَ يَهِي مُخَاطُ الشيطان والسَّمَّهَ يَهِي خُوصٌ يُسَفُّ ثم يجمع يجعل شبيهاً بالسُّفرة